mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 70 6441هـ | الظلم .. والميراث .. وبدع رجب

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:26

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - 00:00:46

ايها المؤمنون ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي فيرفعه الى ربه سبحانه وتعالى - 00:01:06

قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الظلم يا عباد الله ظلمات يوم القيامة. ومن ظلم قيد شبر من الارض طوقه يوم القيامة - 00:01:29

من سبع اراضين والظلم وخيم في الدنيا بسوء بسوء العاقبة ووخيم في الدنيا بدعاء المظلوم على ظالمه. ولهذا دعوة المظلوم يشق لها عنان السماء. ودعوة المظلوم يجيبها ربي جل وعلا - 00:01:49

الا ولو كان المظلوم على غير الاسلام. ففي حديث معاذ رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال يا معاذ انك تقدم قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:02:09

فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد الى فقرائهم اياك واياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:02:29

يا عباد الله انواعه ثلاثة ظلم العبد ربه بان يجعل حقه لغيره. وظلم العبد نفسه بان يوبقها الذنوب والكبائر والمعاصي وتضييع الفرائض. وظلم العبد غيره في المكاسب والاموال. وفي الحقوق وفي غير - 00:02:59

فيها واعظمها في الدماء فانها مظالم بين العباد ان لم تستوف في هذه الدنيا فلا بد من دار يستوفي فيها المظلوم حقه من ظالمه ومن المظالم يا عباد الله ما يحصل في منع البنات ومنع الاخوات ومنع العمات من حقهن من ميراث الاباء - 00:03:19

والاجداد بدعوى انها عوائد لنا ومضى عليها اباؤنا واسلافنا او بقول بعضهم بان لا يشاركوننا ابناءهم من القبائل الاخرى او من او من العوائل الاخرى في عقاراتنا ومزارعنا واراضينا وهذا يا عباد الله ظلم عظيم في الارث ومخالفة لما شرعه الله جل وعلا من اعطائه - 00:03:44

بكل نصيب نصيبه ولا يظيرنكم يرعاكم الله. قول القائلين انها هي التي تنازلت عن حقها استحياءا فشل او من الظغط عليها من امها واخواتها فهذا لا يبرر ذلك الظلم ولا يسوغه ابدا - 00:04:14

من وقع منه ذلك فليبادر الى تحلل ممن ظلمهم واعطائهم حقوقهم الا ان يتنازلوا عنها خاطر من انفسهم كما قال نبيكم صلى الله عليه

وسلم لا يحل ما لامرئ مسلم الا عن طيب - 00:04:34
نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا - 00:04:54
الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا ابدا الى - 00:05:28
اما بعد عباد الله هذا شهر رجب شهر رجب الفرد الكائن بين جمادى وشعبان وتسمي فيه العرب برجب مضر والرجب والترجيب هو التعظيم. وكانت مضر تزيد من تعظيم هذا الشهر عن سائر - 00:05:48
قبائل العرب فنسب الشهر اليها. هو من الاشهر الحرم. وان الناس يحدثون فيه انواعا من البدع والمخالفات. فمن المخالفات يا عباد الله عدم تقدير هذا الشهر قدره فانه من الاشهر الحرم فاربع فاربع هن ثلاث - 00:06:08
متواليات ذو القعدة وذو الحجة. وشهر الله المحرم. وهذا شهر جبل الفرد. انفرد عنها وهو الكائن يا جمادى وشعبان كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ومن بدع الناس فيها زعمهم ان اول ليلة من لياليه - 00:06:28
انها مظنة لمغفرة الذنوب. والحديث الوارد فيها لا اصل له. كذلك زعمهم في ليلة اول جمعة منه الرغائب ويسميها بعض الناس بالرغيبة باحياء ليلة الجمعة من اول رجب وهي بدعة تخصيصية ايضا - 00:06:48
عبادة لم يشرعها النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يخص رجب لا بصيام ولا بقيام ولا بصدقات ولا فيها الا ما جاءت الشريعة به واعظمها فرائض الله واتباعها بالنوافل. فحذاري يرعاكم الله من هذه - 00:07:08
بدع وهذا الشهر تعظمه الروافض وغيرهم فيحدثون فيه انواعا من المحدثات والبدع مما لا لم يشرحه الله ولا رسوله ولا يقبل الله جل وعلا من العمل الا ما كان مشروعا - 00:07:28
ثم اعلموا عباد الله - 00:07:46